المنتخب الوطني لكرة القدم يحقق بطولة الهند الدولية

فوز صريح وكبير على الهند بثلاثية وأداء جيد يدعو إلى التفاؤل

| ناصر النجار

حقق منتخبنا الوطني لكرة القدم بطولة دورة الهند الدولية بعد فوزه على منتخب الهند مستضيف البطولة بثلاثة أهداف دون مقابل، وكان قبلها قد فاز يوم الجمعة الماضي على موريشيوس بهدفين نظيفين.

المدرب الإسباني خوسية لانا دخل المباراة بتشكيلة مغايرة للتشكيلة التي لعب بها مباراته السابقة وتبين للجميع أنه أراد بذلك اختبار كل اللاعبين، دون منح أفضلية للاعب على حساب لاعب آخر، التفضيل كان في التبديل وهذا حصل بمباراة الأمس ومباراة الجمعة، حيث بدل المدرب خمسة لاعبين في كل مباراة اعتباراً من الدقيقة ٦٠.

على العموم أداء منتخبنا كان جيداً، من كل النواحي ولمسنا الروح المعنوية العالية واللمسات الهجومية التي كان منتخبنا يفتقدها سابقاً، وهذا لا يعني أن منتخبنا كان كامل الأوصاف، فهناك الكثير من الملاحظات التي دوّنها المدرب في أجندته ومنها إضاعة الفرص السهلة وبطء خط الوسط في بناء الهجمات في بعض الأحيان، ومن الملاحظات أيضاً الكرات الطويلة التي كان لا مبرر لها في أغلب الكرات وخصوصاً المناولات من خط الوسط إلى خط الهجوم، ومنها هبوط رتم الفريق في بعض أوقات المباراة.

الشوط الأول

سيطر منتخبنا على أغلب مجرياته وبدأ المباراة مهاجماً منذ الدقيقة الأولى وتمكن من طرق الشباك الهندية في الدقيقة السابعة عبر محمود الأسود بكرة ذكية، بعدها أردت العارضة كرة الدالي (نجم الفرص الضائعة) الذي أضاع بعدها كرة أمام المرمى، ثم أضاع فرصة ذهبية وهو منفرد بالمرمى في الدقيقة ٢١ بعدها ضاعت تسديدتان عالياً من الكروما وخالد كردغلي.

المنتخب الهندي حاول المرور كثيراً إلى مرمانا لكنه وجد أمامه سداً منيعاً وتدخل الحارس إلياس هدايا مرتين ليرد بثقة كرتين خطرتين أبطل فيهما طموح أصحاب الأرض.

شوط مفتوح

الشوط الثاني بدأه المنتخب الهندي ضاغطاً ومسيطراً مع خطورة مستمرة، وانكفأ منتخبنا ولم يظهر حتى الدقيقة ٥٦ بتسديدة ضاعت من داليهو، وكان نجم الشوط الحارس الياس هدايا الذي تصدى لأكثر من خمس كرات خطرة، منتخبنا لعب بهدوء في هذا الشوط ومرر الكرة كثيراً ومنع الخطورة الهندية، واعتمد على الهجوم المرتد السريع وكانت كل هجماته خطرة، واستطاع داليهو تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٧٧، وأضاف بابلو الصباغ الهدف الثالث في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع بتمريرة متقنة من محمود المواس، لتنتهي المباراة بفوز صريح لمنتخبنا وليتوج للمرة الأولى بدورة الهند الدولية.

بطاقة المباراة

الفريقان: سورية× الهند

المناسبة: نهائي دورة الهند الدولية

التاريخ: ٢٠٢٤/٩/٩ الساعة الخامسة عصراً

المكان: ملعب جاتشيبولي في حيدر أباد

النتيجة: ٣/صفر لمصلحة منتخب سورية

الأهداف: محمود الأسود د٧ – داليهو إيراندوست د٧٧ – بابلو صباغ د٩٥

البطاقات الصفراء: علاء الدين دالي – داليهو إيراندوست

تشكيلة منتخب سورية:

الياس هدايا – ثائر كروما – مؤيد الخولي – أيهم أوسو – خالد كردغلي (ألمار إبراهام د٧٢) – ايميليانو عمور (مؤيد العجان د٧٢) – محمد عثمان (مصطفى عبد اللطيف د٨٣) – داليهو إيراندوست – نوح شمعون (بابلو صباغ د٥٩) – محمود الأسود – علاء الدين الدالي (محمود المواس د٧٢).

دوري الدرجة الأولى لكرة القدم على أربع مجموعات بنظام صعود وهبوط جديد

أندية بدأت استعدادها الجدي وأخرى مازالت نائمة في العسل

| الوطن

مثل كل موسم أعلن اتحاد كرة القدم عن بدء دوري أندية الدرجة الأولى ووزع أنديته الـ٢٨ على أربع مجموعات بالقرعة التي جرت في مقر اتحاد كرة القدم وحضرها مندوبو الأندية، وأجرت لجنة المسابقات بعض التغييرات في نظام الدوري على صعيدي الصعود والهبوط، فقررت هبوط ضعف العدد، لأن التوجه يسير نحو تخفيض عدد أندية الدرجة الأولى موسماً بعد آخر وصولاً إلى عدد لا يتجاوز الـ١٤ فريقاً ليقام الدوري ضمن مجموعة واحدة من مرحلتين كما هو الحال في دوري الدرجة الممتازة، وبناء عليه سيهبط من كل مجموعة هذا الموسم الفريقان اللذان يحتلان المركزين السادس والسابع من المجموعات الأربع ليكون الهبوط لثمانية فرق، وهذا يجعل المنافسة على الهروب من الهبوط أسخن وأكثر إثارة من المواسم السابقة، وتغيرت كذلك عملية الصعود إلى الدرجة الممتازة فقد ألغى الاتحاد الدور النهائي الذي كان معمولاً به سابقاً، وصار التأهل مباشرة من المجموعة الجنوبية والمجموعة الشمالية بواقع فريق واحد من كل مجموعة.

وفي القرعة تم توزيع الفرق إلى قسمين شمالي وجنوبي، وكل قسم يضم مجموعتين من الفرق، وذلك على الشكل التالي:

القسم الجنوبي، المجموعة الأولى: الساحل والنبك والنضال والعربي وصيبخان ودوما والتل، والمجموعة الثانية: شهبا والكسوة والمجد ومعضمية الشام واليقظة والهيجانة وحرجلة.

ونلاحظ أن هذا القسم ضم: الساحل الهابط من الدرجة الممتازة، والنضال والهيجانة الصاعدين من الدرجة الأولى، ومن هؤلاء الفرق سيصعد فريق واحد إلى الدرجة الممتازة، وذلك من خلال الدور الثاني الذي يجمع الأول والثاني من كل مجموعة فيلعبون دورياً من مرحلتين ويتأهل من يحرز المركز الأول في هذه المجموعة.

القسم الشمالي، المجموعة الثالثة ضمت فرق: شرطة طرطوس وخطاب والحرية وعمال حماة وموك وشرطة حلب والنيرب، والمجموعة الرابعة ضمت فرق: الجهاد وشرطة دير الزور والحوارث وعفرين والهلال والتواعير وشرطة حماة.

أيضاً ضم هذا القسم فريق الحرية الهابط من الدرجة الممتازة إلى الدرجة الأولى وفريق شرطة حلب وشرطة دير الزور الصاعدين من الدرجة الثانية إلى الدرجة الأولى، وعلى الترتيب ذاته في القسم الأول سيصعد من هذا القسم فريق إلى الدوري الممتاز، اتحاد الكرة أجل موعد انطلاق مرحلة الذهاب من هذا الدوري إلى تاريخ ٢٣ تشرين الأول القادم وذلك بسبب انتخابات أندية الدرجة الأولى التي ستنطلق منتصف هذا الشهر وحتى بداية الشهر القادم، ومن الضروري أن تستقبل الأندية موسمها الجديد بإدارات جيدة حتى تضع خطتها وتشكل فرقها.

استعدادات بطيئة

الملاحظ في أندية الدرجة الأولى سكون تام، وعلى ما يبدو أن هذه الفرق تنتظر أمرين مهمين، أولهما: الانتخابات الجديدة، وثانيهما: انتهاء أندية الدرجة الممتازة من اختيارات لاعبيها لتتفق مع الفائض من اللاعبين أو لتوقع مع لاعبين من هذه الأندية على سبيل الإعارة كما يحدث في كل موسم.

الفرق المشاركة هذا الموسم موزعة على عدة طوابق منها المؤهل لدخول المنافسة من أوسع أبوابها، ومنها الفرق المكتفية القادرة على متابعة الدوري بكل راحة ويسر كفرق الهيئات وهي بشكل عام تضمن مواقعها في الدوري دون أن تتعرض لخطر الهبوط ودون أن تقتحم مواقع المنافسين على التأهل على الدوري الممتاز، وآخرها الفرق الفقيرة التي تجتهد لتحقق بصمة وتنجو من خطر الهبوط.

ومن الفرق التي ستدخل المنافسة هذا الموسم نجد نادي التواعير الذي كان الأنشط، حيث بدأ بالتعاقد مع عدد من اللاعبين، وقد عينت الإدارة المدرب عبد القادر الرفاعي ليقود فريقها الأول، وانطلقت بالفعل تمارين الفريق قبل فترة استعداداً للدوري، والتواعير من أنشط الأندية على مستوى القواعد وفريق شبابه ضمن دوري الدرجة الممتازة، العربي بدأ مرحلة الاستعداد مبكراً وقد لعب في الأسبوع الماضي مباراة استعدادية مع الشعلة في درعا خسرها بهدفين نظيفين، الجهاد يواصل الاستعداد وقد انتقى لاعبيه وانطلق في تمارينه قبل فترة وهو اليوم يشارك بدورة الوفاء والولاء التي ينظمها نادي تشرين ولعب باكورة مبارياته فيها مع منتخب الشباب وانتهت المباراة إلى التعادل السلبي، وفاز بعدها على رجال جبلة بهدف وهي بداية استعداد الفريق للدوري، وإن استمر الفريق على الشاكلة هذه من التصميم والروح العالية فسيكون له شأن كبير هذا الموسم، المجد العريق وضع خططه للموسم الجديد وبدأ خطوته الأولى بالتعاقد مع المدرب ياسر المصطفى الذي بدأ مباشرة بالاطلاع على لاعبي الفريق ومن خلال اجتماعه مع الإدارة طلب عدداً من اللاعبين لتقوية بعض مراكز الفريق.

باقي الأندية ما زالت في غفلة، والملاحظ أن الهلال المنافس الصعب في الموسم الماضي فترت همته قليلاً، وخسر من اللاعبين حتى الآن خمسة بانتقالهم إلى أندية الدرجة الممتازة، والكلام نفسه ينطبق على خطاب، أما أندية الدير فتعاني من مشاكل مالية صعبة، ودوماً أندية ريف دمشق تدبر أمورها آخر الوقت وهدفها البقاء في الدوري ولا شيء غير ذلك.

استعداداً للممتاز.. شعلة درعا تذاكر في السويداء

| السويداء- عبد السلام الجباعي

استقبل الملعب البلدي بالسويداء مساء الأحد ٩/٨ فريق الشعلة الصاعد للممتاز في لقاء ودي كرنفالي جمعه مع فريق العربي في ذكريات ما يسمى ديربي السهل والجبل.

قدم خلاله فريق الشعلة نفسه كفريق جاهز لخوض غمار الممتاز في حين اعتبر مدرب العربي هذا اللقاء بمنزلة بوابة التحضير لدوري الدرجة الأولى.

النتيجة الرقمية ربما لم تكن بحسبان المدربين بقدر ما كان الهدف من المباراة الوقوف على جاهزية اللاعبين، حيث أشرك عزام الشعلة أكثر من /٢٠/ لاعباً في المباراة وجرب صيموعة العربي بعض اللاعبين الجدد في مرحلة التحضير.

خماسية للشعلة مع محاولتين فقط للعربي

من دون جس نبض امتد الشعلة مهاجماً نحو مرمى العربي وسدد لاعبوه عدة كرات طائشة فوق المرمى أو بين يدي الحارس حتى الدقيقة السادسة عندما استغل محمد خير الأحمد بطء مدافع العربي بالإبعاد وسجل الهدف الأول للضيوف، واستمر اللعب سجالاً بين الفريقين مع أفضلية بالاستحواذ والسيطرة للشعلة.

وكان أول وصول لمرمى يزن عرابي د٢٠ من خلال هجمة منظمة بدأها يزن رجب ومررها لمحمد سرحان الذي وضعها على طبق من ذهب داخل جزاء الشعلة سددها أمجد العربيد بأحضان الحارس، وبعدها بثلاث دقائق مرر مهند شهيب كرة طويلة خلف المدافعين سددها يزن رجب برعونة فوق العارضة.

وتعرض لاعب الشعلة حمزة سليمان لإصابة نقل على إثرها للمشفى عند د ٣٢، وضغط الشعلة مجدداً ومن كرة ثابتة صدها الحارس على دفعتين واصطدمت بالمدافع ليكملها رامي الترك في الشباك د.٣٤، وفيما تبقى من الشوط الأول مر من دون فاعلية تذكر من الفريقين.

في الشوط الثاني كرر الشعلة سيناريو الشوط الأول وسيطر على مجريات المباراة مع هبوط نسبي لمستوى العربي مقابل تصاعد أداء الشعلة مع إشراك تشكيلة كاملة بالتبديل المستمر خلال الشوط الثاني.

وتحمل دفاع العربي وحارسه ضغط بدلاء الشعلة حتى د.٨٢ عندما سجل مجد سويداني الهدف الثالث بعد دخوله بقليل، وأضاف إبراهيم المذيب رابع الأهداف د.٨٦ وتبعه محمد عقاد بالخامس د ٨٨ وجرب عدي جفال كرة خادعة جانبت القائم لتنتهي المباراة بفوز الشعلة بخماسية.

بطاقة المباراة

مثّل العربي: قيس الصباغ، كريم عزي (مهند الجباعي)، وجدي الصايغ، مجدي مرشد، قصي الجوماني (طارق هلال) (أوس الزغبي)، مهند شهيب، سلامة أبوخطار (محمد مهنا)، أمجد العربيد (أمير الجمال). يزن رجب، راجي عامر، محمد سرحان.

مشرف الفريق: سليم مسعود، الإداري معن النبواني، المدرب خالد صيموعة، م. مدرب علاء البدعيش، معالج طارق فخور، إعلامي وسام حاطوم، مسؤول تجهيزات جواد رضوان.

مثل الشعلة: يزن عرابي، خالد مبيض (ماهر دياب)، أنس بلحوس (عدي جفال)، شعيب العلي (خالد المصري)، حارث النايف (إبراهيم المذيب)، محمد خير الأحمد (رامي الترك)، محمد آلاتي (أويس البابا)، محمد السلامة (محمد عقاد)، حمزة سليمان (مجد سويداني)، أحمد عمارة (أديب عيسى)، بلال عاسمي (محمد دمرأني).

مدير الفريق: وليد أبوالسل، إداري: عبدالوحيد الكفري، مدرب أحمد عزام، م. مدرب رائد كردي، م. مدرب سومر البدي، مدرب حراس نافع عبدالقادر، معالج: أحمد عبد الحق– عبد الخالق إقبال، إعلامي حمزة العيد، م. تجهيزات إبراهيم محمد.

لقطات

– استقبل محافظ السويداء أكرم علي محمد إدارة فريق الشعلة بحضور رئيس مكتب الشباب والرياضة وعضو المكتب التنفيذي للإدارة المحلية ورئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية وإدارة النادي العربي.

– إدارة النادي العربي استقبلت بعثة فريق الشعلة في مقر النادي وتمنت له التوفيق في رحلة الممتاز.

– حضر المباراة جمهور ملأ السدة الرئيسية ترافق مع الأهازيج والأغاني التراثية.

هل ستبقى منتخباتنا العمرية في النفق المظلم وهل سيستفيد اتحادنا من تجارب دول الجوار؟

| مهند الحسني

لا نعرف حجم السعادة التي انتابت عشاق السلة العربية بشكل عام والسورية على وجه الخصوص ونحن نرى منتخب شباب الأردن تحت ١٨ وهو يتجاوز منتخب كوريا الجنوبية ويخطف بطاقة التأهل لكأس العالم للشباب العام القادم، جميعنا يدرك أن منتخبات الأردن وخاصة في الفئات العمرية كانت تستبيح سلتها جميع منتخبات دول الجوار وتخسر أمامها بفوارق رقمية كبيرة، لكن هذه النتائج والمستويات المتصاعدة للسلة الأردنية لم تأت من عبث ولا هي نتاج لضربة حظ وإنما جاءت بعد تخطيط سليم وتنفيذ صحيح ومتابعة مستمرة ونوايا صادقة، ومن المتوقع أن تشهد السلة الأردنية نقلة نوعية بجميع فئاتها في المرحلة المقبلة لا محالة.

ولا ننكر بأن هناك نوعاً من الغيرة قد أصابتنا ونحن نجري مقارنة بين منتخباتنا التي شهدت تراجعاً كبيراً ومنتخبات الشقيقة الأردن.

واقع مرير

منذ تولي الاتحاد الحالي مهامه أطلق شعار فتح باب المشاركات أمام جميع منتخباته لكن هذا الشعار سرعان ما اصطدم بمنغصات عديدة ساهمت في نسيانه وكانت منتخباتنا الوطنية الضحية لأسباب جلها يتعلق بضيق ذات اليد وعدم توافر السيولة المادية، لكن هذا الواقع ساهم بشكل أو بآخر في تراجع منتخباتنا وغيابها عن كثير من البطولات وبانت تحضيراتها مسلوقة وكأنها رفع عتب، حيث غاب التخطيط وغاب معها كل ما هو مفيد لتطوير المنتخبات وكانت النتيجة غرامات مالية على سلتنا الوطنية.

لا نغالي كثيراً إذا قلنا أن منتخبات السلة منذ عشر سنوات طويلة عبر مشاركاتها أصبحت غير مقنعة على صعيد النتائج والمستوى الفني، ويوماً بعد يوم تتابع هذه المنتخبات وفي كل الفئات انحدارها من سيء إلى أسوأ، ومن خيبة إلى نكسة، ومن نكسة إلى نكبة، حتى بات الفوز في أي مباراة، كحبة الدواء المسكن التي أبناء اللعبة خلال الأزمة التي قارب عمرها لأكثر من عشر سنين ونيف، وسلك الاتحاد سيل الشعارات الكلامية والوعود الواهية التي لم تعد تنطلي على طلاب في المرحلة الابتدائية، ورغم ما لحق بسلتنا مازال هذا الاتحاد مصراً على عدم الاعتراف بأخطائه، وبات يبحث عن مبررات وحجج ما أنزل الله بها من سلطان لأن همه بات محصوراً في التلميع والبرستيج بغض النظر عن أي تطوير وتحديث مفاصل اللعبة.

أين منتخب الأمل؟

مضى على تولي الاتحاد الحالي مهامه مدة زمنية كافية لإطلاق الحكم على عمله ولو كان توجه بوصلته حينها للاهتمام بفرق الأشبال والشبلات وعمل على بناء منتخب الأمل رغم وجود مواهب وخامات كثيرة، وقام بتحويل الإمكانات المالية الممكنة للصرف عليهم بدلاً من صرفها على سفرات السياحة والاصطياف وتزيين المكاتب التي برع بها الاتحاد، لكانت السلة السورية حالياً تملك في رصيدها مجموعة متميزة من المواهب قادرة على المنافسة الحقيقية، وتجاوز خيبات ومشاكل الأجيال السابقة من الأخطاء الأخرى التي لم تحظ بعلاج اتحاد كرة السلة، علماً بأن اهتمامه الدائم صب في بوتقة محافظات دون أخرى، وقلّ دعمه في المحافظات الزاخرة بالمواهب الفقيرة بالإمكانات المادية.

دعونا نعترف أيها السادة بأن كرة السلة السورية لن تنهض وتخرج من خيباتها ما لم تتسع دائرة منافساتها في كل الفئات والمراحل حتى في المحافظات المهملة، وبذلك كنا سنضمن اكتشاف المواهب والخامات، وخاصة أن أريافنا ومدننا تضما خامات ومواهب قادرة على التطور والارتقاء بمستوى منتخباتنا الوطنية العقيمة حالياً هجوماً ودفاعاً وبلا أي مواهب استثنائية.

فإن كانت نية القائمين على سلتنا إعادة اللعبة إلى ألقها، فلهذا الأمر شروط يجب توافرها والعمل عليها، وإن كان همه السفر والسياحة والمؤتمرات الكلامية فالوضع الحالي كفيل بأن يبقينا في حالة من التراجع إلى ما لا نهاية.

خلاصة

أيها السادة الغيورون إن سلتنا الوطنية باتت بحاجة إلى نقلة نوعية بكل مفاصلها وبحاجة إلى نوايا صادقة وبرنامج عمل مؤسساتي بعيداً عن التفرد بالقرارات والعنجهية التي يمارسها البعض في الاتحاد الحالي الذي بات كالطبيب المصر على دواء لم يشف المريض، ونحن نقول بأن لا الدواء خطأ ولا الطبيب، ولكن يبدو أن اتحادنا لم يعد مناسباً لحال سلتنا المريضة في حال بقي على نهجه الحالي.